المطلب الثالث: صلب موضوع البحث

هو أصل وجذع ومتن وجوهر وجسم البحث، يبدأ من الباب أو الفصل (الأول أو التّمهيدي) بحيث التقسيم المعتمد في البحث وينتهي إلى غاية الخاتمة، ويتضمن صلب الموضوع العرض التّفصيلي والتّأصيلي لمضامين أبواب البحث أو فصوله.

وبالرّغم من ذلك فإنّ نوعا من المقدمة أو الخاتمة لابد أن يظهر إلزاميا في بداية ونهاية كل قسم بل وكل فكرة رئيسية جديدة ويكفي فيها سطور تتضمن تقديما عاما لتلك الفكرة الرّئيسية ويستحسن أن يورده الباحث في بداية كل باب وكل فصل دون أن يضع له عنوانا كاشفا بل يقدم للموضوع بكلمات قليلة يتبعها بتسجيل النّقاط الرّئيسية التي ينقسم إليها الفصل أو الباب.

المطلب الرّابع: خاتمة البحث العلمي

إنّ الخاتمة هي إجابة مختصرة عن السؤال المطروح عن كيف قام الباحث بإعداد بحثه وإنجازه، وما هي النتائج التي تم التّوصل إليها عكس المقدمة التي تشكل إجابة مختصرة عن السؤال الذي يقرر لماذا وكيف يقوم الباحث بإعداد بحث علمي.

كما أنّ الخاتمة هي حوصلة لأهم النتائج التي توصل إليها في البحث، وهذا الجزء يركز على الآتي:

– أنّ نتائج البحث هي البيانات الملخصة وما يجري عليها من اختبارات لتحديد ما إذا كانت هذه النتائج منسقة مع الفروض التي صمّم البحث لاختبارها.

– يجب أن توضح نتائج البحث ما إذا كانت النّتائج التي توصل إليها تبدو منطقية من عدمه وعلى أن تكون هذه النّتائج مبنية على أساس البيانات التي قام الباحث بجمعها وتحليلها.

– من الضروري أن توضح نتائج البحث مدى وجود علاقات سببية أو علاقات وظيفية ويحاول الباحث تفسير نتائجه في ضوء نظرية قائمة على أن يلتزم الباحث بحدود نتائجه العلمية دون مبالغة.

يستطيع الباحث بعد الانتهاء من تفسير النتائج تقديم بعض التّوصيات والمقترحات التي خرج بها من البحث، بحيث تكون هذه التّوصيات ذات صلّة وثيقة بنتائج البحث.